



أنت وطفلك

معلومات هامة للنساء اللواتي لديهن Rh (D) سالب

سارية من ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦



أنتِ وطفلك

يرث الطفل فئة دمه منك ومن أبيه أيضاً، ولهذا السبب، قد تكون فئة دمك وفئة دم طفلك مختلفتين، مما يعتبر أمراً طبيعياً وعادياً، إنما في بعض الحالات، تكون هذه الاختلافات مهمة جداً.

وتتناول ورقة المعلومات هذه اختلافاً هاماً في فئة الدم قد يحدث بين الأم وطفلها مما يمكن أن يسبب الأذى إلى الطفل. كما أنها تشرح لكم كيف يمكن لحقنة الغلوبولين المناعي للعامل الريصي (د)

Rh (D) immunoglobulin وهي حقنة أجسام مضادة خاصة، أن تجنّب الطفل هذا الأذى المرتقب خلال الحمل.

وتعرف أيضاً حقنة الغلوبولين المناعي للعامل الريصي (د) عادةً بحقنة anti-D.

ما هو العامل الريصي (Rh factor)؟

يطلق مصطلح العامل الريصي (Rh factor) على بروتين في فئة (زمرة) الدم، وهو (Rh (D، يكون متصلاً بكريات الدم الحمراء. ويوجد هذا البروتين في كريات الدم الحمراء لدى بعض الناس دون سواهم.

كمعدل، من بين كل ١٠٠ شخص:

- ٨٣ منهم لديهم العامل الريصي Rh، وتعرف فئة دمهم بأنها تحمل العامل الريصي الموجب (Rh (D positive)
- ١٧ منهم لا يكون لديهم العامل الريصي Rh، وتعرف فئة دمهم بأنها تحمل العامل الريصي السالب (Rh (D negative).

وقد تتفاوت نسبة النساء اللواتي يكون لديهن العامل الريصي (د) سالياً باختلاف المجموعات الاثنية. يرث الطفل فئة دمه من أبه أيضاً، ولهذا السبب، قد تكون فئة دمك وفئة دم طفلك مختلفتين. عادةً لا يعتبر ذلك مشكلاً. ولكن، عندما يكون العامل الريصي (د) لدى الأم سالياً بينما يكون العامل الريصي (د) لدى الطفل موجباً، فمن الممكن حدوث مضاعفات خطيرة مع الأطفال الحاليين والمستقبليين. أما حقنة الغلوبولين المناعي للعامل الريصي (د) فيمكنها أن تقي من هذا الأذى المرتقب.

كيف يمكن أن يؤثر العامل الريصي Rh على طفلك؟

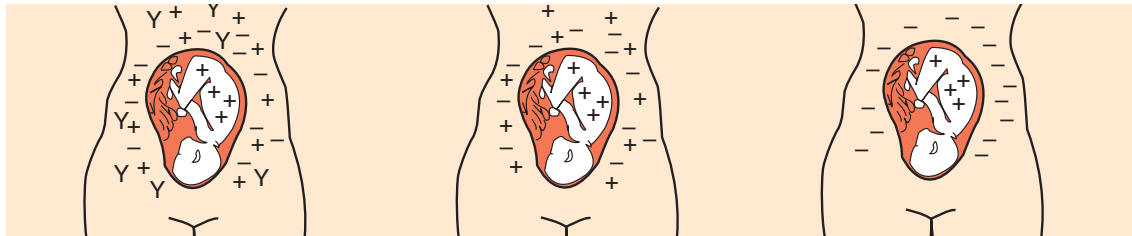
خلال الحمل والوضع، يمكن أن تنتقل كمية قليلة من كريات الدم الحمراء من طفلك إلى مجرى دمك عبر المشيمة. فإذا كان العامل الريصي (Rh (D في فئة دمك سالياً وكان موجباً في فئة دم طفلك، يكون لجهاز مناعتك رد فعل من خلال إفراز مضادات أجسام في كريات الدم الحمراء لطفلك.

والأجسام المضادة عنصر هام من نظام الجسم الدفاعي الطبيعي. ففي هذه الحالة، قد تنتقل الأجسام المضادة إلى الطفل عبر المشيمة وتقضي على كريات دمه الحمراء. وإذا تكوّنت الأجسام المضادة هذه، فإنها لا تؤثر عادةً على أول طفل يولد بفئة دم يكون فيها (Rh (D موجباً. غير أن جهاز المناعة يتميز بذاكرة قوية ويستطيع إفراز معدلات عالية من الأجسام المضادة هذه بسرعة إذا كان هناك اختلاط مع فئة دم موجبة (Rh (D positive في حملٍ قادم.

قد يؤدي ذلك إلى مضاعفات خطيرة كالإصابة بفقر دم حادّ، أو تلف الدماغ وحتى وفاة الطفل في بعض الحالات. وتعرف هذه الحالة الطبية بمرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة. ونظراً للتأثيرات الخطيرة المرتقبة لمرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة، فإن الوقاية من هذا المشكل هي مفتاح الحل.

تفسير الرموز
 - تمثل كريات دم الأم الحمراء بالعامل الريصي السالب
 + تمثل كريات دم الطفل الحمراء الموجبة التي تحمل العامل الريصي الموجب
 Y تمثل الأجسام المضادة التي يفرزها جهاز الأم المناعي ضد كريات الدم الحمراء التي تحمل العامل الريصي (د) الموجب.

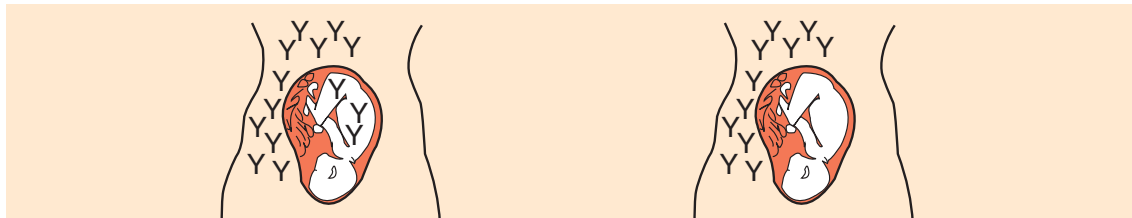
رسم يبيّن تسلسل الأحداث التي يمكن أن تؤدي إلى مرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة.



يفرز جهاز المناعة لدى الأم مضادات أجسام (Y) للقضاء على كريات دم الطفل الحمراء التي يكون فيها (Rh (D موجباً في دم الأم. وتبقى الأجسام المضادة (Rh (D لسنوات عديدة.

تنتقل كريات دم الجنين الحمراء التي يكون فيها (Rh (D موجباً عبر المشيمة إلى مجرى دم الأم، إما بعد ولادة الطفل أو خلال الحمل، مثلاً عند إجراء فحص بزل السلى أو تعرّض بطن الأم إلى ارتطام قوي.

أم لديها العامل الريصي (Rh (D السالب مع طفل لديه العامل الريصي (Rh (D الموجب.



إذا تم القضاء على كريات دم الطفل الحمراء، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى إصابة الطفل بمرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة (HDN).

عندما تحمل المرأة مجدداً طفلاً يكون (Rh (D موجباً في كريات دمه الحمراء، فقد تنتقل الأجسام المضادة الموجودة في جسم الأم عبر المشيمة وتقضي على كريات دم الطفل الحمراء.

لن يؤثر العامل الريصي Rh في حملك في الحالات التالية:

- إذا كان العامل الريصي Rh (D) لديك موجباً وكان العامل الريصي Rh (D) لدى طفلك سالباً.
- إذا كان العامل الريصي Rh (D) لديك موجباً وكان العامل الريصي Rh (D) لدى طفلك موجباً أيضاً.
- إذا كان العامل الريصي Rh (D) لديك سالباً وكان العامل الريصي Rh (D) لدى طفلك سالباً أيضاً.

الوقاية من مرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة (HDN) بعد الوضع

الأرجح أن ينتقل دم الطفل عبر المشيمة إلى مجرى دم الأم خلال المخاض والولادة.

يتم إعطاء جميع النساء اللواتي يكون لديهن العامل الريصي (د) سالباً (اللواتي لم يفرز جسمهن بعد مضادات أجسام) واللواتي ولدن طفلاً لديه العامل الريصي موجباً، وذلك من أجل تقليل احتمال تكوين جسم الأم لمضادات أجسام تؤثر في كريات دم الطفل الحمراء.

وتحتوي حقنة الغلوبولين المناعي Rh (D) هذه على مضادات أجسام للقضاء على كريات الدم الحمراء التي ربما تكون قد انتقلت من الطفل إلى مجرى دم الأم خلال ولادتها للطفل.

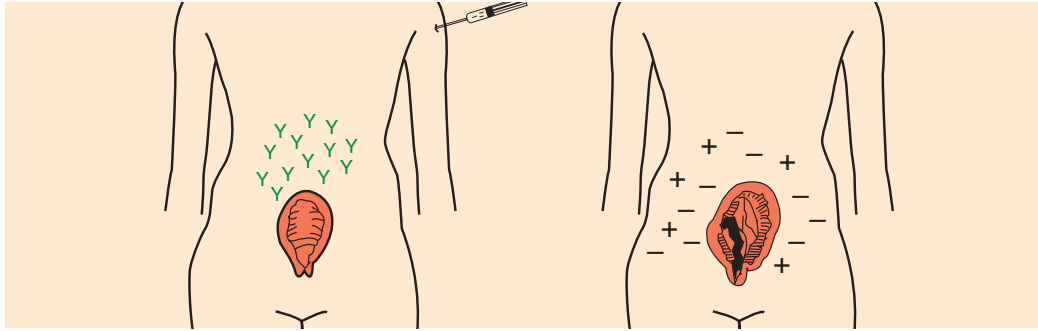
وتعطى أيضاً حقنة الغلوبولين المناعي Rh (D) قبل أن يتسنى لجهاز المناعة أن يكون الأجسام المضادة الخاصة به ضد العامل الريصي الموجب في دم الطفل، الذي يمكن أن يسبب الأذى لطفل المستقبل.

تفسير الرموز

- تمثل كريات دم الأم الحمراء بالعامل الريصي Rh (D) السالب
+ تمثل كريات دم الطفل الحمراء التي تحمل العامل الريصي Rh (D) الموجب

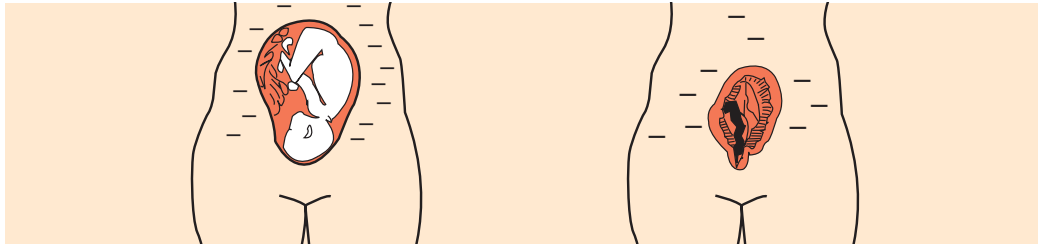
Y تمثل الغلوبولين المناعي Rh (D) المعطى بالحقن لإزالة كريات الدم الحمراء التي تحمل العامل الريصي (د) الموجب.

رسوم تبين تسلسل الأحداث بعد حقنة الغلوبولين المناعي Rh (D).



تعطى حقنة الغلوبولين المناعي Rh (D) Y خلال ٧٢ ساعة من ولادة الطفل لإزالة كريات الدم الحمراء التي تحمل Rh (D) موجباً من مجرى دم الأم. جهاز مناعة الأم لا يفرز مضادات أجسام في كريات الدم الحمراء التي تحمل Rh (D) موجباً.

كريات دم حمراء تحمل العامل الريصي Rh (D) الموجب من الطفل تدخل مجرى دم الأم (عادةً خلال الولادة).



تعطى حقنة الغلوبولين المناعي Rh (D) قبل أن يتسنى لجهاز المناعة في جسم الأم أن يكون الأجسام المضادة الخاصة به ضد العامل الريصي الموجب في دم الطفل. وبالتالي، ففي الحمل القادم بطفل لديه العامل الريصي الموجب، لن يكون هناك مضادات أجسام مكونة مسبقاً في جسم الأم تستطيع القضاء على كريات دم الطفل الحمراء.

الوقاية من مرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة (HDN) خلال الحمل

أحياناً يكون هناك خطر متزايد خلال الحمل من أن ينتقل دم الجنين عبر المشيمة إلى مجرى دم الأم. وبعض الأمثلة على ذلك تتضح عند إجراء فحوصات كحفص عينة من سائل السلى (المحيط بالجنين)، أو إذا حدث إسقاط أو إذا تعرّضت الأم لحادث ارتطام قوي في بطنها.



وفي مثل هذه الأحيان، يكون من الضروري أيضاً إعطاء كل الأمهات اللواتي يكون لديهن عامل ريصي سالب (د) Rh (D)، حقنة من الغلوبلين المناعي من العامل الريصي (د) Rh (D) immunoglobulin. سيعلم طبيبك أو القابلة القانونية الوقت الملائم لإعطائك هذه الحقنة.

ولكن، من المعلوم أيضاً أنه حتى في حالة الحمل العادي، يمكن أن ينتقل دم من دم الجنين عبر المشيمة. ولهذا السبب، يستمرّ عدد قليل من الأمهات اللواتي يكون لديهن العامل الريصي السالب (د) Rh (D)، في توليد أجسام مضادة في كريات دم الجنين الحمراء التي تحمل Rh (D) موجبا، حتى لو تلقين حقنة من الغلوبلين المناعي (د) Rh (D) بعد الوضع.

وفي سبيل تحسين تقليل احتمال إصابة المولود الجديد بمرض انحلال الدم الذي تسببه مضادات أجسام العامل الريصي (د) Rh (D) السالبة، تتصح جميع النساء اللواتي يكون لديهن العامل (د) Rh (D) سالبا، وفي كل حمل، أن تتلقين حقنا من الغلوبلين المناعي (د) Rh (D) في الأسبوع ٢٨ والأسبوع ٣٤ من الحمل (معالجة وقائية سابقة للولادة) إضافة إلى وقت ولادة طفلك يكون لديه العامل الريصي (د) موجبا. ويُنصح أيضاً بإعطاء هذه الحقن للنساء بعد تعرّضهن لأحداث حساسة مثل الإسقاط، أو إنهاء الحمل، أو إجراء فحص بزل السلى، أو إصابة في البطن قوية لدرجة كافية لأن تؤدي إلى اختلاط بين دم الجنين ومجرى دم الأم.

ويدلّ البحث أن ذلك لا يؤدي الطفل بل إنه سيخفف احتمال مرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة (HDN).

ما هو مصدر الغلوبلين المناعي من العامل الريصي (د) Rh (D) immunoglobulin؟

تتكوّن حقن الغلوبلين المناعي من العامل الريصي (د) Rh (D) immunoglobulin من البلازما (الجزء السائل من الدم) التي يتم انتقاؤها بدقة من واهبي الدم المتطوعين.

وقد أصبحت أستراليا، في العام ١٩٦٨، أول بلد في العالم تصنع كمية من الغلوبلين المناعي من (د) Rh تكفي احتياجات البلد. أما خدمة التبرّع بالدم في الصليب الأحمر الأسترالي (ARCBS) فتضمّ برنامجاً خاصاً لواهبي الدم يهدف إلى المحافظة على مخزون أسترالي كافٍ من مادة الغلوبلين المناعي من (د) Rh يتم تجزيته في أستراليا من قِبل شركة CSL Bioplasma.

وقد مكّن هذا التوريد اخصائيي العناية الصحية من تقليل خطر مرض انحلال الدم لدى حديثي الولادة، لدى النساء اللواتي يكون لديهن العامل الريصي (د) سلبي، وذلك من خلال إعطائهن حقن الغلوبلين المناعي (د) Rh بشكل روتيني في كل حمل، في الأسبوع ٢٨ والأسبوع ٣٤ من الحمل، وكذلك عقب أية حالة يتزايد فيها خطر عبور دم الجنين المشيمة، وبعد ولادة أطفال لديهم (د) Rh موجب.

سلامة الغلوبلين المناعي (د) Rh من الفيروسات

حتى اليوم، ليس هناك أية حالة مؤكدة على الإطلاق في أستراليا تثبت انتقال الفيروس الكبدي فئة B أو C أو فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) عن طريق مواد الغلوبلين المناعي (د) Rh مصنعة في أستراليا. ومع ذلك، لا يمكن إلغاء خطر حدوث عدوى فيروسية ومواد معدية أخرى، بشكل قاطع.

إذا كانت لديك أية أسئلة عن مخاطر الغلوبلين المناعي (د) Rh وفوائده، أو عن معالجتك عموماً، استشير طبيبك.

منح موافقتك

يحق لكل إنسان اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض أي علاج. وقبل إعطاء موافقتك، من المهم أن تدركي سبب حاجتك للعلاج إضافة إلى مخاطره وفوائده بالنسبة لك. إذا كانت لديك أسئلة إضافية بعد قراءة هذه النشرة، الرجاء استشارة طبيبك أو القابلة القانونية.

لقد تمّ اعتماد ورقة المعلومات هذه من قِبَل:

(الكلية الملكية الأسترالية والنيوزيلاندية لأطباء التوليد والأمراض النسائية) RANZCOG
(الكلية الملكية الأسترالية للأطباء) RACGP
(الجمعية الأسترالية والنيوزيلاندية لنقل الدم) ANZSBT
(الكلية الأسترالية للقبالات والقانونيات المسجلة رسمياً) ACMI
(خدمة التبرّع بالدم في الصليب الأحمر الأسترالي) ARCBS
(هيئة الدم الوطنية) NBA
CSL Bioplasma

أُعدت ورقة المعلومات هذه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

تحدّد قواعد السلوك المتعلقة بالأدوية في أستراليا Medicines Australia Code of Conduct المعايير لمحتويات المواد التي تنتجها شركات الأدوية في أستراليا والأعمال الترويجية لهذه الشركات. وكعضو في مؤسسة Medicines Australia فإن شركة CSL Bioplasma وبرغبة منها، تراعي قواعد السلوك المتعلقة بالأدوية في أستراليا (www.medicinesaustralia.com.au)

CSL Limited, Bioplasma Division, 189-209 Camp Road Broadmeadows Victoria Australia 3047. ABN: 99 051 588 348
للاستعلامات الطبية والتقنية: 1800 067 140
بريد إلكتروني: medicalaffairs_bioplasma@csl.com.au
لاستعلامات خدمة العملاء: 1800 063 892
بريد إلكتروني: customer.service.bmw@csl.com.au
إنترنت: www.csl.com.au

أو

خدمة التبرّع بالدم في الصليب الأحمر الأسترالي ARCBS، الرقم التجاري الأسترالي ABN: 50 169 561 394 003
اتصلوا باختصاصي طب نقل الدم في عاصمتكم،
بريد إلكتروني: clinicalinfo@arcbs.redcross.org.au
إنترنت: www.transfusion.com.au/RhD
تقدّر خدمة التبرّع بالدم في الصليب الأحمر الأسترالي ARCBS دعم الحكومات الأسترالية في تمويل عملياتها.